AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA, P.O. Box 3243 Telephone: 011-551 7700 Fax: 011-551 7844
Website: www.au.int

الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للاتصال
وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات
شرم الشيخ ، مصر، 22 –26 أكتوبر 2019

AU/STC-CICT-3/EXP/Rpt

الأصل: إنجليزي

تقرير اجتماع الخبراء
22 – 24 أكتوبر 2019

تقرير اجتماع الخبراء

أولا: مقدمة

1. عُقد اجتماع خبراء الدورة العادية الثالثة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شرم الشيخ، جمهورية مصر العربية، في الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر 2019.

الحضور

2. حضرت الدول الأعضاء التالية الاجتماع: الجزائر، أنجولا، بوروندي، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، إثيوبيا، إسواتيني، الجابون، جامبيا، غانا، كينيا، ليسوتو، ملاوي، مالي، موريتانيا، موزمبيق، النيجر، نيجيريا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، سيراليون، الصومال، جنوب إفريقيا، السودان وأوغندا.

3. أرسلت سيشيل وجنوب السودان وتونس اعتذاراتها. ترد قائمة المشاركين في المرفق الأول.

4. حضرت الاجتماع المجموعة الاقتصادية الإقليمية التالية: المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا

5. شاركت في الاجتماع أيضًا المنظمات والوكالات الإفريقية والدولية التالية: الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية والاتحاد البريدي الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).

6. حضرت أيضا المنظمات التالية: جمعية الإنترنت، رابطة الاتصال التقدمي، وشركة أنتل.

<u>الجلسة العامة الأولى</u>

أولا. الافتتاح

7. خلال مراسم الافتتاح، تم إلقاء الكلمات والخطب التالية:

كلمة ترحيبية من السيد عمرو فاروق صفوت، مدير المنظمات الأفريقية في وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، جمهورية مصر العربية

8. رحب السيد عمرو فاروق صفوت بالمشاركين وشكر مفوضية الاتحاد الأفريقي لقبولها تنظيم هذا الاجتماع المهم في شرم الشيخ، مصر.

9. وأبرز بعض التحديات القائمة التي تواجه قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤكدا على أهمية توفير البيئة المواتية وبناء قدرات الدول الأعضاء على معالجة هذه المشاكل والتغلب عليها.

كلمة السيد مختار يدالي، رئيس قسم مجتمع المعلومات لإدارة البنية التحتية والطاقة في مفوضية الاتحاد الأفريقي

10. استهل السيد مختار يدالي كلمته بدعوة المشاركين للوقوف دقيقة صمت حدادا على الدكتور طارق كامل، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات السابق لجمهورية مصر العربية الذي وافته المنية قبل أسبوعين. وحتى وقت قريب، كان الدكتور طارق كامل النائب الأول لهيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة المعني بالحوكمة العالمية.

11. رحب السيد مختار يدالي، متحدثاً نيابة عن مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالمشاركين في الدورة العادية الثالثة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقدة في مركز ريكسوس للمؤتمرات بشرم الشيخ، مصر وشكر مصر حكومة وشعبا على ما حظي به جميع أعضاء الوفود من كرم الضيافة.

12. وأشار أيضا إلى اعتماد الأطر القارية الرئيسية الثلاثة التي استرشد بها قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مدار العقد الماضي، مشيرا أيضا إلى أنه من المتوقع أن تبحث الدورة العادية الثالثة للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تُعقد في الفترة من 22 إلى 24 أكتوبر 2019 استراتيجية الاتحاد الأفريقي للتحول الرقمي التي تهدف إلى تسخير التقنيات والابتكارات الرقمية لتحويل المجتمعات والاقتصادات في أفريقيا من أجل تعزيز التكامل الأفريقي وتحقيق النمو الاقتصادي الشامل وتشجيع توفير فرص العمل

وسد الفجوة الرقمية والقضاء على الفقر لتأمين فوائد الثورة الرقمية من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

13. وفيما يخص الاتصالات العامة، قال السيد يدالي إنه من الضروري أن تروي أفريقيا قصتها وتحدد بالتالي سردها: سرد أفريقيا الصاعدة والمتصدية لتحدياتها في آن واحد. وقال "من المهم إعادة تحديد السرد المتعلق بقارتنا الأم في هذا العصر الرقمي حيث يمكن إنتاج المعلومات وأنواع مختلفة من المحتويات وتوزيعها على الجماهير في جميع أنحاء العالم في الوقت الحقيقي".

14. وأوضح أنه ينبغي لأفريقيا الاستفادة من أدوات وقنوات الاتصال التقليدية والرقمية الحالية "للتفاعل مع شعوبنا في أفريقيا وفي المهجر وفي جميع أنحاء العالم".

15. وأكد السيد يدالي على أن الاتحاد الأفريقي بحاجة إلى أن تفهم جماهيره وتقدر التطورات التي تحدث في القارة وكذلك التقدم الجيد والملهم المحرز في العديد من البلدان فضلاً عن العمل الهائل الذي يقوم به الاتحاد الأفريقي من أجل تغيير حياة المواطنين انطلاقا من أجندة 2063. وأشار إلى أن مفوضية الاتحاد الأفريقي تعمل جنبا إلى جنب مع أجهزة الاتحاد الأفريقي الأخرى على وضع خطط واستراتيجيات اتصال مختلفة من أجل تقريب الاتحاد الأفريقي إلى الشعوب الأفريقية.

كلمة الدكتور المهندس أبيوت سينامو، المدير العام لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية

16. أشار الدكتور المهندس أبيوت سينامو، المدير العام لقطاع تكنووجيا المعلومات والاتصالات بوزارة الابتكار والتكنولوجيا في إثيوبيا، ممثلا عن إثيوبيا رئيس جلسة الخبراء، إلى الدورتين الأولى والثانية للجنة الفنية المتخصصة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأبرز كيف حددتا اتجاهات مهمة نحو تحقيق التحول الرقمي في أفريقيا

17. ولاحظ أن إطلاق الخدمات المالية والمدفوعات الصغيرة عبر الهواتف المحمولة في أفريبا قد خفّض كلفة الخدمات المصرفية وأعباء المعاملات، مما أدى إلى تخفيض عدد السكان بدون حسابات مصرفية. وبالمثل، أدى إدخال تطبيقات الصحة بالهاتف المحمول إلى توفير خدمات الرعاية الصحية ميسورة التكلفة وبأسعار معقولة وعالية الجودة في البلدان النامية.

18. كما أشار أيضًا إلى أنه، في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي إدخال شبكات الهاتف المحمول إلى استحداث أسواق وخدمات جديدة. وقال إنه عندما تصبح إحدى المناطق مغطاة بالشبكات اللاسلكية في بلد إفريقي معين، على سبيل المثال، تزداد العمالة بشكل عام ومشاركة الإناث في العمل بشكل خاص. وقال أيضًا إن تطبيقات الهاتف المحمول التي تساعد في البحث عن فرص العمل وفي عملية تقديم الطلبات مفيدة بشكل خاص في حالات انخفاض المعرفة الرقمية أو عندما تكون عملية التوظيف غير رسمية إلى حد كبير. وأضاف أنه لتوسيع نطاق هذه الخدمات حتى يشمل جميع الفئات المستفيدة، ينبغي توفير ربط موثوق.

19. أشار الرئيس كذلك إلى أنه لا يمكن استهلاك الخدمات التي يتم تقديمها من خلال الربط إلا على النحو المقصود إذا كانت هناك قدرة أمنية إلكترونية يمكن الاعتماد عليها وقادرة على منع الضرر والخسائر بشكل استباقي. ولذلك، ينبغي لنا، عند العمل على تحقيق إفريقيا موصوة، العمل أيضا على ابتكار تقنيات محلية يمكن أن تكون خالية من الاختراقات الخلفية. ويمكن تحقيق ذلك إذا منحنا الأولوية لمثل هذه المجالات وبذلنا جهودًا هائلة في هذه المساعي. إذا فعلنا ذلك، يمكننا أن نحقق إفريقيا موصولة وآمنة.

20. وفي الختام، دعا إلى إفريقيا مترابطة وآمنة واختتم كلمته بالإعراب عن تقديره لجمهورية مصر العربية على استضافة الدورة الثالثة للجنة الفنية المتخصصة للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في غضون مهلة قصيرة وتمنى مداولات مثمرة لجميع المشاركين.

ثانيا: المسائل الإجرائية

21. قُدمت معلومات مستكملة حول شكل الاجتماع. ووافق الاجتماع على أن يرأس هيئة المكتب الحالية الإجراءات حتى ينتخب الوزراء هيئة المكتب الجديدة.

22. اعتمد الاجتماع جدول الأعمال وبرنامج العمل مع تعديلات كملحق 2.

ثالثا: انتخاب هيئة المكتب للجنة الفنية المتخصصة الثانية للاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

23. استناداً إلى مبدأ التناوب والتمثيل الجغرافي، اقترح الاجتماع الدول التالية أعضاءً في مكتب الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ليبحثها الوزراء الموقرون:

وسط أفريقيا	
بوروندي	رئيس هيئة المكتب
شمال أفريقيا	
مصر	النائب الأول لرئيس هيئة المكتب
الجنوب الأفريقي	
لا يزال قيد التشاور	النائب الثاني لرئيس هيئة المكتب
غرب أفريقيا	
سيراليون	النائب الثالث لرئيس هيئة المكتب
شرق أفريقيا	
جيبتي	مقرر هيئة المكتب

رابعا: تقرير هيئة المكتب المنتهية ولايتها للجنة الاتحاد الأفريقي الفنية المتخصصة للاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات

24. قدمت مفوضية الاتحاد الأفريقي، نيابة عن مقرر هيئة المكتب المنتهية ولايتها، تقريراً عن أعمال هيئة المكتب.

25. عقدت هيئة المكتب المنتهية ولايتها للجنة الفنية المتخصصة للاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات برئاسة جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية دورتها العادية في 15 مارس 2019 في تونس العاصمة، تونس على هامش المنتدى الرفيع المستوى بشأن التحول الرقمي البريدي. ويرد تقرير هيئة المكتب في الملحق 1 أ

26. أحاط الخبراء علما بالإنجازات الرئيسية التالية التي اتخذتها مفوضية الاتحاد الأفريقي على نحو ما أبلغت بها هيئة المكتب.

(1) دعم إجازة إعلان رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن إدارة الإنترنت والاقتصاد الرقمي في أفريقيا؛

(2) تدريب متوسط 3 خبراء من كل دولة من أصل 42 دولة عضوا (صناع السياسة والخبراء الفنيون وخبراء إنفاذ القانون) على استراتيجيات الأمن السيبراني والتشريعات والقدرات السيبرانية.

(3) تنظيم المنتدى الأفريقي الأول حول الجرائم السيبرانية مع أكثر من 300 مشاركاً أفريقياً ودولياً، بما في ذلك المجلس الأوروبي، والإنتربول، ووزارة العدل في الولايات المتحدة.

(4) إطلاق المبدأ التوجيهي بشأن الخصوصية وحماية البيانات الشخصية في أفريقيا.

(5) تدريب 42 خبيرًا وطنيًا من الدول الأعضاء على إيجاد حلول لتسهيل وصول المناطق الريفية والنائية إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال استخدام بنى تحتية حديثة ومبتكرة.

(6) التنظيم الناجح للمنتدى الأفريقي السابع لإدارة الإنترنت مع جعل تحويل الاقتصاد الرقمي لأفريقيا مجال التركيز الرئيسي.

(7) على غرار السنوات الخمس الأخيرة، تم تدريب 40 خبيرا شابا إضافيا في المدرسة الأفريقية لإدارة الإنترنت.

(8) تعبئة الموارد والمتطوعين الأفريقيين لتصميم وإنشاء منبر رقمي لإدارة المعرفة من أجل تبادل أفضل الممارسات بشأن السياسات الرقمية ومسائل إدارة الإنترنت

(9) اختتام المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي وبدء تنفيذ تمويل جديد بقيمة 5 ملايين يورو للبرنامج الجديد – مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية – بهدف تعزيز آليات التنسيق وسياسة المواءمة والتنظيم في أفريقيا وبناء قدرات جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على إدارة الإنترنت.

(10) تشجيع إشراك وسائل الإعلام في أجندة 2063 وزيادة إبراز أجندة 2063 في منابر وسائل الإعلام الرقمية ووسائل الإعلام القارية بما في ذلك إنتاج 4 أفلام وثائقية؛

(11) إنتاج نشيد الاتحاد الأفريقي لأول مرة باللغة السواحيلية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية والعربية، وإتاحته للجمهور والدول الأعضاء، وتشره على شبكات التواصل الاجتماعي؛

(12) زيادة الوعي بمعاهدات الاتحاد الأفريقي من خلال نشر وتوزيع قائمة الدول الموقعة والمصدقة على معاهدات منظمة الوحدة الأفريقية / الاتحاد الأفريقي منذ عام 1963 حتى الآن.

27. دعا الخبراء الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

- الإحاطة علما بالتقرير المرحلي والإشادة بالإنجازات التي حققتها هيئة المكتب؛
- الطلب من الدول الأعضاء دعم مفوضية الاتحاد الأفريقي لتنفيذ المقررات الصادرة عن أجهزة صنع سياسة الاتحاد الأفريقي المتعلقة بالاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الجلسة العامة الثانية

خامسا: تقرير مفوضية الاتحاد الأفريقي

28. قدم السيد مختار يدالي، رئيس قسم مجتمع المعلومات، التقرير عن أنشطة مفوضية الاتحاد الأفريقي.

29. قدم في عرضه، موجزا عن حالة تنفيذ البرامج والمشاريع استجابة لمقررات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة بالقطاع، مبينا التحديات التي اعترضت عملية التنفيذ.

30. كما تحدث عن استراتيجية تسهيل وصول المناطق الريفية والنائية إلى البنى التحتية الأساسية في أفريقيا.

31. قدم الخبراء التعليقات التالية:

- الحاجة إلى مراعاة البعد الأمني في الشراكة ؛
- توضيح العملية المتبعة في الشراكة بشأن مسألة الأمن السيبراني
- الإجراءات المتخذة لدعم قطاع البريد من أجل تحسين الاتصال والتحول الرقمي
- إمكانات البريد في تمكين الشباب والنساء وخاصة في المناطق الريفية والنائية

سادسا: البرامج القارية والإقليمية

32. قدمت المجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات المتخصصة التالية عروضاً حول مبادراتها: المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس) والاتحاد الإفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والاتحاد البريدي الأفريقي.

33. قدمت السيدة فولاكي أولاغونجي، موظفة برامج معنية بالإنترنت والأمن السيبراني عرضًا حول برامج وأنشطة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا التي شملت خدمة التجوال الدولي، والأمن السيبراني، وسياسة الإكواس لوصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع أطر إقليمية جديدة لدعم الاقتصاد الرقمي، وإنشاء البنية التحتية للنطاق العريض الإقليمي، ومنتدى غرب إفريقيا لإدارة الإنترنت، والقطاع البريدي.

34. قدم الأمين العام للاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جون أومو التقرير عن أنشطة الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، حيث أبرز في عرضه ما يلي:

(1) النتائج الرئيسية للاجتماعات التحضيرية لأفريقيا التي عقدها الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية بهدف إعداد المقترحات والمواقف الإفريقية الموحدة بشأن بنود جدول أعمال المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية لعام 2019، والجمعية العالمية لتوحيد مقاييس الاتصالات السلكية واللاسلكية لعام 2020، وكذلك إنشاء آلية تنسيق فيما بين أعضاء الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وبين أفريقيا والمناطق الأخرى خلال هذين المؤتمرين الهامين. وفي الاجتماع التحضيري الأفريقي الأخير للمؤتمر العالمي التاسع عشر للاتصالات الراديوية، تم الاتفاق على ضرورة أن تحسّن أفريقيا خطة جنيف للبث الإذاعي على موجات التضمين الترددي (إف م) والدعوة إلى إبداء حسن النية السياسية وخلق الوعي العام؛

(2) نتائج المساهمات الأفريقية والمشاركة في مؤتمر المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لعام 2018 والمؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية لعام 2017، وكذلك حلقة عمل الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية لتنفيذ نتائج مؤتمر المفوضين والمؤتمر الدولي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية، بما في ذلك المبادرات الأفريقية الخمس للتنمية الإقليمية التي اعتمدها المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية لعام 2017؛

(3) النتائج الرئيسية لمؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية المنعقد في نيروبي في عام 2018 والذي انتخب السيد جون أومو أمينًا عامًا، واعتمد الخطة الاستراتيجية الجديدة للاتحاد للفترة 2018–2022 وأنشأ اللجنة الأفريقية للثورة الصناعية الرابعة مع تفويض لوضع إطار استراتيجي لأفريقيا؛

35. كما قدم لمحة عامة عن الاتفاقيات والشراكات الجديدة التي أُبرمت خلال الفترة الماضية، وكذلك الأنشطة الرئيسية التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية لتوفير بناء قدرات أعضائه في مجالات مختلفة مثل الاتصالات الراديوية، وتنظيم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما إلى ذلك والأنشطة المخطط لها والمشاريع والمبادرات المستقبلية للفترة 2019–2020.

36. وأبرز السيد جون أومو الجهود التي يبذلها الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني بفعالية في قطاع الاتصالات الراديوية من خلال ممارسة قائمة على عدم مشاركة الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية في فعاليات أو حلقات عمل خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تكون المرأة ممثلة فيها وضرورة أن تتضمن جميع الدعوات للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية دعو خاصة موجهة إلى الدول الأعضاء والمنظمات لضم نساء في وفودها.

37. قدمت السيدة نونغومبيلا جوردان دياني من جنوب أفريقيا، رئيسة لجنة الثورة الصناعية الرابعة التابعة للاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الإطار الاستراتيجي للثورة الصناعية الرابعة لأفريقيا نيابة عن الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية. تم إنشاء لجنة الثورة الصناعية الرابعة التابعة للاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية بواسطة مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية في أغسطس 2018، في نيروبي، مع إعطائها تفويضا لوضع إطار استراتيجي للثورة الصناعية الرابعة لأفريقيا.

38. أبرزت الحاجة إلى وضع استراتيجية لأفريقيا في وقت مبكر لتصبح لاعبا رئيسيا في ملعب التكنولوجيات الناشئة بهدف تهيئة بيئة مستدامة للتعجيل بتنمية القارة. كما قدمت لمحة عامة عن المكونات الرئيسية للجنة الثورة الصناعية الرابعة والتحديات والأسئلة التي يجب مراعاتها عند وضع الصيغة النهائية للإطار الاستراتيجي، وسلّطت الضوء على النتائج الرئيسية لأعمال اللجنة والنتائج الرئيسية لتقييم البلد عبر الإنترنت حول جاهزيته للثورة الصناعية الرابعة. كطريق للمضي قدما، ستقوم اللجنة بتعيين خبير للمساعدة في إعداد الوثيقة الاستراتيجية النهائية التي ستكون جاهزة بحلول عام 2020 لكي تبحثها الدول الأعضاء لاعتمادها.

39. قدم السيد يونس جبرين، الأمين العام للاتحاد البريدي الأفريقي، عرضاً ركز فيه على مساهمة القطاع البريدي في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لا سيما بالنسبة للسكان المحرومين، والموقع المؤسسي

القطاعي والعناصر الرئيسية لإصلاح الاتحاد البريدي العالمي، كما تحدث عن حالة التنفيذ للبرامج والمشاريع الرئيسية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، والشمول المالي، وأنظمة المعالجة، ومشروع مد شبكة الكهرباء والربط بين مكاتب البريد والتحول الرقمي.

40. أشار كذلك إلى التنسيق الناجح للموقف الأفريقي بشأن إصلاح الاتحاد البريدي العالمي الذي تم التوصل إليه في المؤتمر الاستثنائي الثالث للاتحاد البريدي العالمي الذي عقد في جنيف في سبتمبر 2019. إن الموقف الأفريقي المشترك قد أنقذ وحمى الإطار المتعدد الأطراف الذي يعد الأساس المنطقي لإنشاء الاتحاد البريدي العالمي قبل 145 عامًا (الشمولية، البساطة التشغيلية، إلخ).

41. أكد المندوبون على ضرورة قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي بالدور التنسيقي للبرامج والأنشطة في جميع أنحاء القارة ومواءمة وتحديث السياسات القائمة وكذلك أهمية إشراك المنظمات الإقليمية في عملية التنفيذ.

42. عقب المناقشات، طلب الخبرء من الوزراء الموقرين ما يلي:

(1) التعجيل بالتصديق على اتفاقية ملابو وتنفيذها
(2) إقرار استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة كجزء من استراتيجية التحول الرقمي في أفريقيا وبرنامج العمل
(3) الإحاطة علما بعملية وضع الاستراتيجية الأفريقية بشأن الثورة الصناعية الرابعة ودعمها بما في ذلك تنسيق الأطر القانونية والتنظيمية في المجالات الرئيسية مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وتكنولوجيا بلوكشين؛
(4) الإحاطة علماً بخطة ترشيد تحصيص التردد لمحطات الإذاعة الصوتية بالموجات المتوسطة في الإقليم 1 وجزء من الإقليم 3 في النطاق 875-108 MHz، جينف 84 (البث بالموجات المتوسطة FM) لأفريقيا الذي سينفذه الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية بمساعدة الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بهدف تحقيق أكبر عدد ممكن من الترددات القابلة للاستخدام.
(5) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية إلى إنشاء آلية لتنسيق تبادل نتائج اجتماعات مختلف الأجهزة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمنتديات الأخرى التي تشارك فيها حتى تتحدث أفريقيا بصوت واحد في المحافل الدولية؛

(6) الدعوة إلى تفعيل العملية الفنية للجنة الترشيحات الأفريقية على مستوى الاتحاد الأفريقي مع الإشارة إلى المواقف الدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنسيق مصالح المنطقة؛

(7) دعوة الدول الأعضاء إلى الاحتفال باليوم الإفريقي للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في 7 ديسمبر 2019 تحت شعار "استخدام التكنولوجيا لإنقاذ الأرواح: اتصالات الطوارئ للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها" والمشاركة في المنتدى المخطط يومي 5 و 6 ديسمبر 2019 في مابوتو، موزمبيق.

(8) دعوة الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى مشروع Ecom @ Africa وتنفيذه، وهو مشروع للاتحاد البريدي العالمي يهدف إلى مساعدة المنظمات البريدية في أفريقيا للمشاركة في التجارة الإلكترونية المتنامية؛

(9) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى العمل على تحقيق التآزر بين مشروع Ecom@Africa والمشاريع القائمة المماثلة؛

(10) الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع مد شبكة الكهرباء والربط بين مكاتب البريد.

(11) دعوة أمانة الاتحاد الأفريقي للبريد إلى تقييم أثر كلا المشروعين في البلدان النموذجية وإعداد تقرير عن ذلك.

43. قدم السيد مختار سيك، موظف الشؤون الاقتصادية في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، عرضاً عن المبادرات الرقمية الرئيسية للجنة الاقتصادية لأفريقيا الرامية إلى تحقيق نمو شامل ومستدام في أفريقيا وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسلط الضوء على الإمكانات الهائلة والتحديات أمام للتكنولوجيات الرقمية لتحويل التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا.

44. ولمعالجة هذا الشاغل القاري، أنشأت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا مركزا للتميز في مجال الهوية الرقمية والتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، ويتمثل المهمة الأساسية لهذا المركز في إسداء المشورة الفنية للبلدان، بناء على طلبها، بشأن الهوية الرقمية ومبادرات التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي. وتشمل أهداف المركز، من بين أمور أخرى، ما يلي:

(1) تعزيز تنمية قدرات الموارد البشرية في البلدان عن طريق وضع مبادئ توجيهية ومعايير وتدريبات وأطر سياسات/استراتيجية في مجال الهوية الرقمية والتجارة الإلكترونية ومبادرات الاقتصاد الرقمي

(2) إنشاء مختبرات تدريبية وتجريبية ذات بنية تحتية وتكنولوجيا حديثة للابتكار وتبادل أفضل الممارسات بين صانعي السياسات والمهنيين والممارسين؛

(3) تشجيع البحث والتطوير بشأن الأبعاد المتعددة للاقتصاد الرقمي وكذلك تجميع وتنسيق الأعمال المتعلقة بالاقتصاد الرقمي في المفوضية.

(4) دعم سياسات التنمية والأطر والاستراتيجيات القانونية والتنظيمية، بما في ذلك تنفيذ المعايير الدنيا لأنظمة الهوية الرقمية لحماية الشمول والثقة وقابلية التشغيل البيني وكذلك تنسيق نظام التسجيل المدني ونظام الهوية الرقمية في جميع أنحاء القارة؛

(5) إنشاء مرصد للهوية الرقمية والتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، لتشجيع الاستفادة المتبادلة وتبادل أفضل الممارسات والخبرات بين البلدان؛

(6) دعم وتنظيم المؤتمرات وحلقات العمل المتعلقة بالسياسات والتكنولوجيا بالتعاون مع الشركاء الآخرين والصناعيين، وكذلك عقد الاجتماعات والفعاليات الأخرى التي ستخلق فرص التعلم لتبادل الأفكار وزيادة الوعي؛

(7) إنشاء شبكة من صانعي السياسات والمهنيين والممارسين لتعزيز التواصل وتبادل أفضل الممارسات وجهود ريادة الأعمال في مجال تعزيز الهوية الرقمية والتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي في أرجاء القارة.

45. يتلقى المركز ويستجيب لعدد متزايد من طلبات البلدان للدعم والتعاون في مختلف جوانب الرقمنة – الهوية، وتوسيع النطاق العريض والدعم الفني بشأن الاستراتيجية الرقمية والأطر القانونية للهوية ومنصات التجارة الإلكترونية وفرض الضرائب على القطاع غير الرسمي وغيرها.

46. أحاط الاجتماع علما بعمل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا بشأن إنشاء مركز التميز للهوية الرقمية والتجارة والاقتصاد وأقرّ به.

الجلسة العامة الثالثة

سابعا: استراتيجية التحول الرقمي الشامل لأفريقيا (2020–2030)

47. استنادًا إلى مقرر المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي (XXXXII) EX.CL/987 بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقرار اللجنة الاقتصادية لأفريقيا (812 –XXXI) بشأن مبادرة مجتمع

المعلومات الأفريقي واجتماع مجلس إدارة تحالف أفريقيا الذكية المنعقد على هامش الدورة الثانية والثلاثين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات، اللذين أكّدا على أهمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لقيادة هذه العملية، تعهدت مفوضية الاتحاد الأفريقي بوضع استراتيجية شاملة للتحول الرقمي لأفريقيا بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وتحالف أفريقيا الذكية ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية – النيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والبنك الأفريقي للتنمية، والاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والبنك الدولي.

48. وإدراكاً لجهود قادة القارة في منح الأولوية للتحول الرقمي وتسريعه والاستفادة من رؤية العديد من القادة الأفريقيين، فإن إفريقيا على استعداد لاعتماد استراتيجية شاملة للتحول الرقمي للاسترشاد بها في تقديم استجابة مشتركة ومنسقة من أجل جني فوائد الثورة الصناعية الرابعة.

49. تستند استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا إلى الدعائم الأساسية (البيئة التمكينية، السياسات والتنظيم، البنية التحتية الرقمية، المهارات الرقمية والقدرات البشرية، الابتكار الرقمي وريادة الأعمال)، القطاعات الحساسة (الصناعة الإلكترونية، التجارة والخدمات المالية الإلكترونية، الحكومة الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني، الصحة الإلكترونية، والزراعة الإلكترونية) لدفع التحول الرقمي والمواضيع الشاملة (المحتوى الرقمي والتطبيقات، الهوية الرقمية، والتكنولوجيات الناشئة، والأمن السيبراني، والخصوصية وحماية البيانات الشخصية، والبحث والتطوير) لدعم النظام البيئي الرقمي. وسيشمل أيضًا توصيات وإجراءات سياسية تحت إطار كل دعامة أساسية وقطاع حاسم وموضوع شامل. وتتضمن بعض التوصيات والإجراءات المقترحة تلك الموضحة في تقرير فرقة العمل المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي المعنية بالاقتصاد الرقمي.

50. تم تقديم مشروع استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا ومناقشتها بإسهاب فضلا عن مدخلات في كل فروع مشروع الوثيقة.

51. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

(1) بحث استراتيجية التحول الرقمي الشامل لأفريقيا واعتمادها (2020–2030)
(2) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجية التحول الرقمي الشامل لأفريقيا، بالتعاون مع الشركاء الإنمائيين؛

(3) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي مواصلة العمل مع جميع أصحاب المصلحة وتحديد أدوار ومسؤوليات كل منظمة في تنفيذ الاستراتيجية.

(4) حث الدول الأعضاء، ومفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وتحالف أفريقيا الذكية، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية – النيباد، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والبنك الأفريقي للتنمية، والاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، والاتحاد الدولي للاتصالات، والبنك الدولي وغيرها من أصحاب المصلحة في مجال الرقمنة في أفريقيا لاعتبار أجندة التحول الرقمي الشامل كأجندة الرقمنة المشتركة للقارة وتوحيد الجهود من أجل الاستخدام الأمثل للموارد النادرة والتعجيل بتنفيذها؛

(5) مناشدة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا والبنك الأفريقي للتنمية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والبنك الدولي والاتحاد الأوروبي والشركاء الإنمائيين الآخرين دعم تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي الشامل لأفريقيا.

ثامنا: تقرير فريق العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي المعني بالاقتصاد الرقمي

52. أنشأت مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية في ديسمبر 2018 فريق عمل للاقتصاد الرقمي لتوجيه الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي عند تحديد أولويات إجراءات التعاون. ويسعى فريق العمل إلى توفير منبر شراكة للقطاع الخاص والجهات المانحة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية والمجتمع المدني على أساس فهم مشترك لكيفية قدرة التحول الرقمي الأفريقي المتطور بالفعل أن يحقق التكامل العابر للحدود، ويعجل بتحقيق التنمية المستدامة، ويحقق فوائد لجميع المواطنين.

53. فيما يلي التوصيات الرئيسية لفريق العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي المعني بالاقتصاد الرقمي:

(1) التعجيل بتحقيق الوصول الشامل إلى النطاق العريض بأسعار معقولة

(2) ضمان توفير المهارات الأساسية للجميع، في التعليم والتدريب المهني، لتمكين المواطنين من الازدهار في العصر الرقمي.

(3) تحسين بيئة الأعمال وتيسير الوصول إلى التمويل وخدمات دعم الأعمال لتعزيز ريادة الأعمال الممكّنة رقمياً

(4) التعجيل باعتماد الخدمات الإلكترونية

54. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علما بتقرير فريق العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي المعني بالاقتصاد الرقمي والإشادة بكل من مفوضية الاتحاد الأفريقي والمفوضية الأوروبية على التقدم المحرز في تنفيذ إعلان قمة الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي لعام 2017؛

(2) دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تعميم التقرير على جميع الدول الأعضاء؛

(3) الطلب من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة تقديم مدخلات وتوجيهات للمضي قدماً ولا سيما فيما يتعلق بوضع خارطة طريق للتنفيذ.

(4) الدعوة إلى تقديم تقرير قمة الاتحاد الأفريقي–الاتحاد الأوروبي

تاسعا: البرامج والمشاريع الجارية للاتحاد الأفريقي

ألف. مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية

55. تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي حاليا بتنفيذ مشروع جديد –مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية – تهدف إلى معالجة القضايا التالية:

(1) تحسين توزيع النطاق الترددي وإصدار التراخيص وإدارته في جميع أنحاء القارة، بما في ذلك معالجة التداخلات الضارة، والتسعير بناءً على أفضل الممارسات الدولية مع اتباع نهج استشرافي نحو استخدام موارد نطاق التردد الراديوي لإنترنت الأشياء ونشر تكنولوجيا الجيل الخامس.

(2) سد الفجوة في المواءمة بين السياسات والتشريعات من خلال وضع منهجية للرصد والتقييم وجدول أعمال استشرافي بشأن المجالات ذات الاهتمام المشترك للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

(3) تعزيز التعاون بين السلطات التنظيمية الوطنية والرابطة الإقليمية للهيئات التنظيمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي لتهيئة بيئة مواتية تستجيب للمتطلبات التنظيمية الجديدة، وتعالج قضايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الناشئة وتعزز التحول الرقمي لأفريقيا.

(4) إنشاء وتشغيل منهاج أفريقي رقمي تعاوني لدعم تنسيق سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنظيمها في أفريقيا وضمان استدامة مشروع مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا

الرقمية. ويتم استخدام هذا المنبر بشكل مكثف من قبل جميع أصحاب المصلحة من أجل القيام بما يلي:

- إنشاء شباك موحد لجميع السياسات والتشريعات الوطنية والإقليمية والقارية
- إنشاء مساحة عمل للخبراء الأفريقيين لمناقشة وصياغة المواقف الأفريقية الموحدة والمسائل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت
- إعداد الإحصاءات الأفريقية المناسبة، والتوقعات والإبلاغ؛
- تقديم الدعم للتدريبات المستمرة عبر الإنترنت للخبراء الأفريقيين فيما يتعلق بسياسات وأنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة الإنترنت.
- إنشاء أدوات الاتصال وتبادل المعرفة: المنشورات والمقررات، والتقويمات والأحداث، ومجموعة الخبرات، وتبادل الأخبار والاستفسارات وغيرها ...

(5) بناء القدرات الأفريقية على إدارة الإنترنت والاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وسيمكن هذا البرنامج ما يلي:

- تعزيز مشاركة أفريقيا في إدارة الإنترنت والدعوة لها؛
- تطوير ثقافة منتدى إدارة الإنترنت الأفريقي وبناء الكفاءات المؤسسية المطلوبة؛
- إنشاء وتعزيز نظام بيئي للاستخدام الآمن للإنترنت من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

(6) زيادة الوعي بشأن الاستخدام الشامل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (السياسات) من قبل السلطات العامة والمجتمع المدني، لا سيما من خلال ما يلي:

- إعداد دراسات حول تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاعات الرئيسية مثل الصحة والتعليم والزراعة ومسائل الجنسين.
- التوعية بشأن التقريب بين الخدمات والتغييرات في النهج التنظيمية في جميع أنحاء العالم مع الانتقال إلى تشريعات أكثر تعاونًا وشاملة لعدة قطاعات
- بدء مناقشات حول أهمية حماية البيانات والخصوصية في بناء الأمان والثقة في استخدام التكنولوجيا الرقمية.

56. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علما بأهمية مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية كعنصر تمكين للتحول الرقمي والتكامل الرقمي لأفريقي؛

(2) دعم وتيسير تنفيذ أنشطة مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري؛

(3) استخدام منبر مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية كمساحة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياسات الرقمية؛

(4) اعتبار تنسيق سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأطر القانونية والتنظيمية كشرط مسبق لإنشاء سوق أفريقية مشتركة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات/التكنولوجيا الرقمية

(5) اعتبار إدارة الإنترنت كعنصر أساسي في تطوير نظام إيكولوجي رقمي لأفريقيا.

باء. خطة عمل القطاع البريدي

57. بسبب نقص الموارد، تشمل الأنشطة الرئيسية (1) الإسهام في صياغة استراتيجية التحول الرقمي الشامل و (3) تنظيم منتدى رفيع المستوى بشأن التحول الرقمي البريدي.

58. تم تنظيم المنتدى الرفيع المستوى حول التحول الرقمي البريدي يومي 14 و 15 مارس 2019 في تونس بدعم قوي من الحكومة التونسية. وقد شاركت في المنتدى الرفيع المستوى حول التحول الرقمي البريدي الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية والدولية والمنظمات البريدية والقطاع الخاص من أجل تبادل الخبرات والمعرفة الفنية من حيث التحول الرقمي التدريجي وزيادة الوعي بين مشغلي البريد الأفريقيين بالفرص التي تتيحها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويلها، وتطويرها واستعادة مكانتها في الأسواق، لا سيما في مجال التجارة الإلكترونية والشمول المالي وتثمين العمل البريدي الذي يعيد تطوير نفسه على جميع المستويات. وتم تقديم توصيات رئيسية حول تنمية التجارة الإلكترونية والشمول المالي والاندماج الاجتماعي.

59. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علما بالتوصيات الرئيسية المقدمة في المنتدى الرفيع المستوى للتحول الرقمي البريدي **(الملحق 3)**؛

(2) اعتبار القطاع البريدي عنصرا أساسيا في الاقتصاد الرقمي والخدمات المالية البريدية وكذلك كجزء من النظام البيئي للإدماج المالي؛

(3) إدراج رقمنة قطاع البريد في الأولويات الوطنية والاستراتيجية الرقمية الوطنية؛

(4) تسهيل حصول القطاع البريدي على التمويل؛

(5) استخدام القطاع البريدي كمنبر لتنفيذ السياسات الحكومية وتقديم الخدمات الحكومية لجميع المواطنين للشمول الرقمي والمالي والاجتماعي، واستخدام القطاع البريدي كمنصة لتنفيذ السياسات الحكومية وتقديم الخدمات الحكومية لجميع المواطنين من أجل الرقمية والمالية والاندماج الاجتماعي؛

(6) دعم رقمنة الخدمات المالية البريدية ووضع استراتيجية غير نقدية؛

(7) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تخصيص ميزانية لبرامج البريد

جيم. برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا

60. اعتمد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا بموجب المقرر (Assembly/AU/Decl.2 (XVIII)) الصادر في يناير 2012، باعتباره البرنامج المرجعي لتطوير البنية التحتية الإقليمية والقارية في أفريقيا. يسد برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا الفجوات، بناءً على الدروس السابقة، يعطي وزنا مناسبا لقيمة الملكية المحلية، وضرورة كل من التدخلات العملية والنظرية، والحاجة إلى تمويل متنوع وأهمية استراتيجيات التنفيذ السليمة. يقوم برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، مدعوما بمشاورات وتحليلات مكثفة، بتقديم أجندة للمشاريع ذات الأولوية القابلة للتحقيق وبأسعار معقولة تتوافق مع الأهداف الطويلة الأمد لأفريقيا. وببساطة، سيكون برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا مختلفا عن مبادرات تكامل البنية التحتية الإقليمية السابقة، لأنه مصمم لتحقيق استثمارات فعالة. يجمع هذا البرنامج أيضًا بين خطتين: الشراكة الاقتصادية الجديدة لتنمية أفريقيا، وخطة الاتحاد الأفريقي الرئيسية للبنية التحتية في إطار واحد وأقاليمي وشامل لتطوير البنية التحتية لأفريقيا.

61. منذ اعتماد برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا في عام 2012، تم إحراز تقدم كبير في القطاعات الأربعة: إنشاء الهياكل المؤسسية والتشغيلية، وإعداد المشاريع وتنفيذها. بالإضافة إلى ذلك، أحرزت الدول الأعضاء تقدما كبيرا في ضمان تنفيذ مشاريع برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. من بين 433 مشروعًا منفردًا مدرجًا، هناك حوالي 35% (143 مشروعًا) قيد الإنشاء أو تم تشغيلها بالفعل، و 17% هي في طور الإعداد لإطلاق عملية الشراء، بينما يوجد 26% بين مرحلة التصميم ومرحلة دراسة الجدوى.

62. على الرغم من التقدم الكبير المحرز في تنفيذ خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، لا تزال هناك حاجة ماسة لمواصلة العمل مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لضمان التعجيل بتنفيذ مشاريع البنية التحتية الإقليمية والقارية. ففي الدورة الأولى للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقاليمية والطاقة والسياحة التي عقدت في مارس 2017 في لومي، توجو، أوصى الوزراء المسؤولون بالنقل والطاقة بأن تبدأ مفوضية الاتحاد الأفريقي مشاورات من أجل إعداد المرحلة الثانية من خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، (2020 -2030)

63. في هذا السياق، طلب الوزراء المسؤولون عن النقل والبنية عبر القارية والأقاليمية، والطاقة والسياحة، المجتمعون في القاهرة بجمهورية مصر العربية يومي 16 و 17 أبريل 2019، خلال الدورة الثانية للجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقاليمية والطاقة والسياحة، من مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، مع البنك الأفريقي للتنمية، تسريع عملية إعداد المرحلة الثانية من خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، مع إدماج الأبعاد الجنسانية والشبابية، والتي ينبغي تقديمها إلى أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي لبحثها واعتمادها بحلول يناير 2021.

64. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

الإحاطة علماً بالتقدم المحرز في المرحلة الثانية من خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا، والطلب من الدول الأعضاء أن تشارك في الاجتماع القادم لهيئة مكتب اللجنة الفنية المتخصصة للنقل والبنية التحتية عبر القارية والأقاليمية والطاقة والسياحة الذي سيصادق على دراسات المرحلة الثانية من خطة العمل ذات الأولوية لبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا.

دال. استراتيجية تسهيل وصول المناطق الريفية والنائية إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية

65. أجازت أجهزة صنع السياسة للاتحاد الأفريقي، بموجب المقررين EX.CL/Dec.970(XXXI) و EX.CL/Dec.987(XXXII)Rev.1، المبادرة بشأن وضع مشروع استراتيجية لتسهيل وصول المناطق الريفية والنائية إلى البنية التحتية والخدمات الأساسية من خلال خدمات البنية الأساسية المتكاملة. ويتمثل الغرض من الاستراتيجية المركَّبة في وضع نهج استراتيجي رفيع المستوى من أجل

التنفيذ الفعال لمشاريع البنية التحتية والخدمات المتكاملة والمستدامة في المناطق الريفية والنائية في القارة.

66. تواجه المشاريع التي تقدم الخدمات الأساسية (الطرق والطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمياه) على طول الممرات الرئيسية وفي المناطق النائية تحديات مختلفة وتتطلب استخدام تكنولوجيات مختلفة. ومن أجل تسهيل العملية، تتكون الاستراتيجية من شقين:

- **على طول الممرات الرئيسية،** يتعين على مشاريع البنية التحتية أن تدمج توفير جميع الخدمات الأساسية كحزمة في برامجها من خلال سياسة "حفر مرة واحدة" تسمح بإنفاق الوصول إلى الخدمات الأساسية المقدمة على طول الممرات الرئيسية في المناطق الريفية المحيطة بتكلفة هامشية. تشكل أعمال الحفر والخنادق اللازمة لوضع كابلات الألياف البصرية ما بين 70 إلى 80 في المائة من التكلفة الإجمالية، بينما ثبت أن أنابيب التمديد أثناء بناء الطرق، والتي سيتم استخدامها لاحقًا لكابلات الألياف البصرية، قد تكون أقل من 0,02% من إجمالي تكلفة بناء الطرق[1]. يجب استخدام نفس البرمجة فيما يتعلق بمشاريع الطاقة على الشبكة عن طريق إضافة أنابيب يمكن إقراضها لاحقًا لموفري الإنترنت.

- **في المناطق الريفية،** تتوفر حلول فنية مبتكرة وقابلة للتشغيل بواسطة الهياكل الخاصة. ومع ذلك، غالبًا ما يصعب الوصول إلى المناطق النائية، ممّا يولد نفقات رأسمالية وتشغيلية عالية، كما أنه يمثل إمكانات منخفضة فيما يتعلق بإيرادات المستهلكين. إنّ عكس الوضع وجذب المشغلين والوصول إلى الخدمات الأساسية للسكان أمر ممكن من خلال الجمع بين دعم الدولة والتكنولوجيا المبتكرة ونماذج الأعمال. من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توفر تقنيات مثل الاتصال اللاسلكي من نقطة إلى عدة نقاط والتي لا يفرض التثبيت أعمال البناء الثقيلة أو النفقات الرأسمالية المرتفعة، ومن ناحية أخرى إمكانية مشاركة هذه البنى التحتية وكذلك شبكة الوصول اللاسلكي بين مزودي خدمة الإنترنت، يبدو أنه حل ناجع في أفريقيا. فيما يتعلق بتوفير الطاقة خارج الشبكة، توفر تقنيات مثل أنظمة الشبكات الصغيرة أو الصغيرة بدائل مثيرة للاهتمام لمشاريع البنية التحتية المكلفة على الشبكة. وبدرجات متفاوتة اعتمادًا على السياقات الوطنية، تتمثل الخطة في أن تساهم الدول في تمويل بناء مجموعة كاملة من البنى التحتية الاقتصادية الريفية، وفقًا لسياسة "الحفرة الواحدة" على طول الممرات الرئيسية (الطرق الريفية، مد الطاقة الكهربائية وتغطية تكنولوجيا المعلومات

1

والاتصالات) على أن يقوم المشغلون من القطاع الخاص بدعم العملية مالياً، وبنائها، ثم تشغيل وصيانة هذه البنى التحتية على أساس تجاري. توفر نماذج المشاركة في البنية التحتية أو التبادلية أو الشراكة بين القطاعين العام والخاص، أو تكامل الخدمات أو نماذج "الدفع حسب الاستخدام" حلولًا متعددة قابلة للتكيّف للمشغلين من القطاع الخاص للحصول على مصلحة اقتصادية في تشغيل البنية التحتية للخدمات الأساسية في المناطق الريفية.

67. فيما يلي الفوائد الرئيسية المتوقعة من هذا النهج:

- فعالية الكلفة: تكامل أسواق العمل والسلع، وبالتالي توفير فرص اقتصادية جديدة للسكان؛
- الآثار الاجتماعية والاقتصادية: تعزيز الاندماج الاجتماعي؛ والمساهمة في نمو الاقتصادات المحلية من خلال تنمية الصناعة المحلية؛ وتنمية الصناعة المحلية؛ والاستفادة من التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في توفير الخدمات الإلكترونية؛ وتوفير طاقة كافية وموثوقة وبأسعار معقولة؛ وإمكانيات الاطلاع على أسعار المنتجات في الأسواق الوطنية/الدولية؛
- التكامل السريع للقارة: يشجع النفاذ إلى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التعاون الدولي بلا حدود؛ سيؤدي تحسين قطاعي النقل وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى زيادة إمكانية الوصول والتنقل.

68. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

(1) الإحاطة علما بالتقدم المحرز؛
(2) تقديم التوجيه بشأن المضي قدما؛
(3) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي (أ) التعجيل بصياغة الاستراتيجية والمشروعات الرائدة (ب) وضع مبادئ توجيهية بشأن التشريعات المتعلقة بالطائرات بدون طيار (الطائرات المسيرة) في إطار نهج متكامل "الخدمات الأساسية – التنقل – الطيران".

هاء. المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت

69. تم إطلاق المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت في عام 2011 وعقد اجتماعه الأول في القاهرة في سبتمبر 2012. وعقدت اجتماعات المنتدى الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع في

نيروبي، وأبوجا، وأديس أبابا ودوربان وشرم الشيخ والخرطوم على التوالي. تولت مفوضية الاتحاد الأفريقي دور الأمانة للمنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت في عام 2014.

70. تمثل منتديات إدارة الإنترنت الإقليمية ودون الإقليمية لإدارة لبنات للمنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت. توجد في جميع الأقاليم الجغرافية للاتحاد الأفريقي في الوقت الحالي على منتديات لإدارة الإنترنت ولكن ليس لدى جميع الدول الأعضاء منتديات وطنية لإدارة الإنترنت الوطنية. وتمشيا مع إعلان الخرطوم الصادر عن المؤتمر الرابع لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن الاتصال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة النيباد على تشجيع المجموعات الاقتصادية الإقليمية "على دعم إنشاء منتديات وطنية لإدارة الإنترنت من أجل إقامة حوار بين جميع أصحاب المصلحة بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لغرض قضايا التنمية وتسهيل مشاركة البلدان في المنطقة وعمليات المنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت وكذلك في المنتدى العالمي لإدارة الإنترنت ".

71. نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماع الثامن للمنتدى الأفريقي لإدارة الإنترنت لعام 2019 في الفترة من 10 إلى 12 سبتمبر 2019 في نجامينا، تشاد. كما تم تنظيم حدثين تمهيديين هامين وهما المدرسة الأفريقية السنوية لإدارة الإنترنت ومنتدى الشباب الأول لإدارة الإنترنت الذي افتتحه رسميًا نائب رئيس مفضوضية الاتحاد الأفريقي.

72. تنفذ مفوضية الاتحاد الأفريقي عددا كبيرًا من مبادرات بناء القدرات بشأن إدارة الإنترنت لتمكين أصحاب المصلحة الأفريقيين من المشاركة بشكل فعال في مناقشات منتديات إدارة الإنترنت العالمية. تم تنظيم حلقات عمل وطنية وإقليمية وقارية لبناء القدرات، بما في ذلك تدريب مدربين إقليميين ووطنيين تم عقدها في مايو 2019 في أديس أبابا، إثيوبيا وشارك فيها حوالي 70 خبيراً أفريقيا. كان الهدف من برنامج تدريب المدربين هو إيجاد مجموعة أساسية من المدربين الوطنيين والإقليميين الذين سيكونون سفراء لمبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

73. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

(1) تشجيع الدول الأعضاء، التي لم تنشئ بعد منتديات وطنية لإدارة الإنترنت، أن تقوم بذلك؛
(2) تشجيع الدول الأعضاء على تخصيص موارد فنية ومالية لدعم منتديات إدارة الإنترنت الوطنية والإقليمية؛

(3) تشجيع الدول الأعضاء على دعم المنظمة الأفريقية لمنتديات إدارة الإنترنت، باعتبارها أداة قارية متعددة أصحاب المصلحة للتمكين الأفريقيين من التوصل إلى مواقف موحدة بشأن المسائل المتعلقة بمبادرات إدارة الإنترنت؛

(4) إنشاء وتعزيز أكاديمية الاتحاد الأفريقي لإدارة الإنترنت على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل بناء القدرات في مجال إدارة الإنترنت وخاصة في أوساط الشباب؛

(5) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي الالتزام بتخصيص ميزانية سنوية لتنظيم ودعم المنتدى الأفريقي السنوي لإدارة الإنترنت، وأكاديمية إدارة الإنترنت.

دال. الأمن السيبراني

74. وضعت مفوضية الاتحاد الأفريقي اتفاقية الاتحاد الأفريقي بشأن الأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية (اتفاقية مالابو)، التي اعتمدتها الدورة العادية الثالثة والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي، المتعقدة في مالابو في يونيو 2014. ومنذ اعتماد اتفاقية مالابو، نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي حلقات عمل لبناء القدرات في مجال الأمن السيبراني، بالتعاون مع شركائنا الرئيسيين، والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء، لتعزيز ثقافة الأمن السيبراني وبناء الأمان والثقة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من قبل المواطنين الأفريقيين ولصالحهم، وتوفير التوجيه بشأن سياسة الأمن السيبراني وتعزيز القدرات السيبرانية للدول الأعضاء بشأن ما يلي:

- منع الجريمة السيبرانية،
- الخصوصية في استخدام الإنترنت وحماية البيانات الشخصية،
- إعداد استراتيجية السيبرانية والتشريع السيبراني؛
- إعداد آليات الاستجابة للحوادث مثل فرق التصدي للحوادث الحاسوبية / فرق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية.

75. وفضلا عن ذلك، وضعت مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتعاون مع جمعية الإنترنت، مبادئ توجيهية بشأن "أمن البنية التحتية للإنترنت في أفريقيا" و "حماية البيانات الشخصية لأفريقيا". نشرت مفوضية الاتحاد الأفريقي في عام 2016، بالتعاون مع شركة سيمانتيك ووزارة الخارجية الأمريكية، تقريرًا عن اتجاهات الأمن السيبراني والجرائم السيبرانية في أفريقيا.

76. بالإضافة إلى ذلك، أجاز المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في عام 2018 "إعلان الاتحاد الأفريقي بشأن إدارة الإنترنت وتطوير الاقتصاد الرقمي" واعتمد "الأمن السيبراني كمشروع رئيسي لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي ".

77. نظرًا للحاجة إلى مشورة سليمة وقائمة على توافق الآراء بشأن القضايا الناشئة المتعلقة بالأمن السيبراني، اتخذت مفوضية الاتحاد الأفريقي خطوات لإنشاء فريق خبراء أفريقي للأمن السيبراني، يتكون من 10 إلى 15 عضوًا يمثلون الأقاليم الأفريقية، وتتمثل مهمتهم الوحيدة في تقديم المشورة إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي حول المسائل المتعلقة بالأمن السيبراني. ومن الخطوات المهمة الأخرى التي اتخذتها مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأوروبي إطلاق "مبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية. ويعد بناء قدرات مجموعات أصحاب المصلحة الأفريقيين في مجال الإنترنت في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي البالغ عددها 55 دولة بشأن المسائل المتعلقة بإدارة الإنترنت والأمن السيبراني / المرونة السيبرانية من بين المسارات المهمة لمبادرة السياسات والنظم لأفريقيا الرقمية. ومن المتوقع أن تُدار الدورات التدريبية على إدارة الإنترنت على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية. سيتم توفير مواد التدريب عبر الإنترنت لضمان وصول جهود بناء القدرات إلى أكبر عدد ممكن من مجتمعات الإنترنت وصانعي السياسات الأفريقيين.

78. بعد مرور خمس سنوات على اعتماد رؤساء الدول، تم التوقيع على اتفاقية مالابو من قبل 14 دولة ولم تصدق عليها سوى خمس دول أعضاء (السنغال وناميبيا وموريشيوس وغينيا وغانا). بالإضافة إلى ذلك، فإنّ معدل اعتماد السياسات والاستراتيجيات والتشريعات السيبرانية منخفض في القارة، مما يجعل الأمن السيبراني في القارة مليئًا بالتحديات، خاصة فيما يتعلق بالجرائم السيبرانية وحماية البيانات الشخصية.

79. طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:

(1) مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي بتوفير جميع الموارد اللازمة للتعجيل بالتصديق على اتفاقية مالابو للاتحاد الأفريقي.
(2) حث الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تقييم أحكام اتفاقية مالابو والمبادئ التوجيهية المتعلقة بأمن البنية التحتية للإنترنت من أجل زيادة أمن الفضاء السيبراني الأفريقي.
(3) تكليف مفوضية الاتحاد الأفريقي للقيام بما يلي:

أ. تسهيل اعتماد الاستراتيجيات الوطنية للأمن السيبراني؛

ب.تسهيل اعتماد التشريعات الوطنية للأمن السيبراني من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي؛

(4) الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ برامج الأمن السيبراني الشاملة المتعلقة بهذا المشروع الرائد البالغ الأهمية، بما في ذلك تقديم المساعدة للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي لاعتماد الاستراتيجيات والتشريعات السيبرانية وإنشاء فرق التصدي للحوادث الحاسوبية/فرق الاستجابة للطوارئ الحاسوبية.

(5) تكليف مفوضية الاتحاد الأفريقي للقيام بما يلي:

أ. تمكين الدول الأعضاء من إنشاء وكالات وطنية لإدارة الأمن السيبراني؛

ب. بناء القدرات لصانعي السياسات/المشرعين والمجتمعات الفنية والأعمال المعنية بإنفاذ القانون؛

ج. وضع إطار وآلية للتعاون الإقليمي والمساعدة المتبادلة.

هاء. الشبكة الإلكترونية الأفريقية

80. مشروع الشبكة الأفريقية الإلكترونية هو مشروع مشترك بين حكومة الهند ومفوضية الاتحاد الأفريقي يتمثل هدفه الرئيسي في المساعدة على بناء القدرات من خلال نقل التعليم الجيد، وكذلك الخبرات والاستشارات الطبية عن بعد إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من قبل بعض من أفضل المؤسسات الأكاديمية والطبية الهندية. وتم منذ مارس 2017، إنشاء الشبكة في 48 دولة عضو في الاتحاد الأفريقي مع الإنجازات التالية:

- حصول 22000 طالب على شهادات في مختلف التخصصات الجامعية والدراسات العليا؛
- أجريت 770 استشارة طبية عن بعد؛
- تم عقد 6,700 دورة تدريبية مستمرة في المجال الطبي للممرضات والأطباء.

81. في يوليو 2017، أوقفت حكومة الهند جميع الخدمات المقدمة من خلال الشبكة وسلمت البنية التحتية إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي التي وضعت مركز الشبكة الواقع في ضاحية داكار تحت رعاية حكومة السنغال. وفي الوقت نفسه، تواصل السنغال تغطية رسوم الكهرباء والماء، ريثما يتم البحث عن حل لاستئناف أنشطة هذا المشروع.

82. أعدت مفوضية الاتحاد الأفريقي تقارير عن استدامة الشبكة، قدمها رئيس المفوضية إلى لجنة الممثلين الدائمين والمجلس التنفيذي. بعث رئيس المفوضية خطابات إلى أعضاء المؤتمر يطلب فيها من الدول الأعضاء دعم استدامة الشبكة.

83. في الاجتماع الثاني اللجنة الفنية المتخصصة للإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، المنعقدة في أديس أبابا في الفترة من 20 إلى 24 نوفمبر 2017، طلب الوزراء الموقرون من المفوضية، القيام بجملة أمور، منها ما يلي:

- استكشاف الموارد المالية المناسبة لمواصلة تشغيل الشبكة الإلكترونية الأفريقية كمشروع رئيسي لأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي؛
- التوصية لأجهزة صنع سياسة الاتحاد الأفريقي بتخصيص موارد مالية كافية لمواصلة تشغيل الشبكة الإلكترونية الأفريقية، التي تعد مشروعا رئيسيا لأجندة 2063.

84. أجاز المجلس التنفيذي جميع هذه المقررات. وتجدر الإشارة إلى أن نتائج دراسة الاستدامة قدرت إجمالي النفقات التشغيلية للشبكة الإلكترونية الأفريقية بمبلغ 4,221,440 دولارًا أمريكيًا سنويًا.

85. **طُلب من الوزراء الموقرين القيام بما يلي:**

(1) الطلب من المفوضية نقل الأصول المشتركة للشبكة تحت إدارة المنظمة الإقليمية للاتصالات عبر الساتل.

واو. استراتيجية الاتصال والدعوة (2018–2023)

86. تعطي استراتيجية الاتصال والدعوة (2018–2023) الأولوية لثلاث دعائم استراتيجية للاتصال

1) بناء هوية العلامة التجارية للاتحاد الأفريقي وتعزيز أجندة 2063
2) زيادة ظهور منظمة الاتحاد الأفريقي من خلال الدعوة والعلاقات العامة
3) بناء قدرات الموارد البشرية المستدامة والكفاءة في مجال الاتصالات.

87. تم الإبلاغ عن حالة التنفيذ كما يلي:

ألف. بناء العلامة التجارية للاتحاد الأفريقي والترويج لأجندة 2063

88. بناء هوية العلامة التجارية للاتحاد الأفريقي وتعزيز أجندة 2063: اتخذت مديرية الاتصال والإعلام العديد من المبادرات الرئيسية حول بناء هوية أقوى للعلامة التجارية للاتحاد الأفريقي. ويشمل ذلك ما يلي:

(1) إعداد أول دليل على الإطلاق لنمط هوية العلامة التجارية والاتصالات للاتحاد الأفريقي والذي يعد بمثابة نقطة مرجعية لجميع مواد الاتصال والترويج للاتحاد الأفريقي وأجهزته لضمان التوحيد في الترويج عن العلامة التجارية للاتحاد الأفريقي وخلق علامة تجارية واحدة وقوية للاتحاد الأفريقي.

(2) بدأت مديرية الاتصال والإعلام عملية إعداد أول دليل لسياسات وإجراءات الاتصالات للاتحاد الأفريقي، والذي سيوفر إرشادات بشأن إدارة وتنظيم الاتصالات داخل الاتحاد الأفريقي بما في ذلك القضايا المتعلقة بمشاركة وسائل الإعلام والعلامات التجارية والمتحدثين الرسميين وشبكات التواصل الاجتماعي وسياسة المواقع الإلكترونية، وسياسة المنشورات واستخدام وحماية المواد السمعية والبصرية للاتحاد الأفريقي من خلال منح الحقوق، وحماية حقوق النشر والعلامات التجارية، بالإضافة إلى المبادئ التوجيهية للاتصال خلال تغطية الانتخابات والاتصال في حالات الأزمات.

(3) قامت مديرية الاتصال والإعلام بإنتاج ونشر نشيد الاتحاد الأفريقي باللغات السواحيلية والعربية والإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية لتعزيز الوحدة والتضامن بين البلدان والشعوب الأفريقية وروح النهضة الأفريقية التي يدافع عنها الاتحاد الأفريقي.

(4) واصلت مديرية الاتصال والإعلام الترويج لأجندة 2063 عبر كل من وسائل الإعلام التقليدية والمنابر الإلكترونية وأنتجت في عام 2018، 4 أفلام وثائقية عن المشاريع الرئيسية– منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وإسكات البنادق بحلول عام 2020، والاستراتيجية الأفريقية للسلع، وسد غران إنغا، وبرنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا. وتعتزم مديرية الاتصال والإعلام مواصلة هذا المسعى وفي عام 2019، حيث تتعهد بإنتاج أفلام عن البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية والسوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي والجواز الأفريقي وحرية تنقل الأشخاص.

(5) أقامت مديرية الاتصال والإعلام شراكات مع العديد من شبكات الخطوط الجوية (الخطوط الجوية الكينية، الخطوط الجوية الإثيوبية، مصر للطيران، الخطوط الجوية لجنوب أفريقيا) لإدراج أجندة 2063 في برامجها الإعلانية والترويجية، بهدف تعريفها وترويجها لدى الجماهير الأفريقية والعالمية.

(6) من أجل تعزيز مشاركة الشباب مع أجندة 2063، تعهدت مديرية الاتصال والإعلام في عام 2019 بإنتاج مقاطع فيديو متحركة لإعلام وتثقيف شباب أفريقيا والجماهير الأوسع نطاقا حول ماهية أجندة 2063 والمشروعات الرئيسية، وتطلعات أجندة 2063، وأهدافها، وكذلك أولويات التنمية الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مديرية الاتصال والإعلام مع شركاء إعلاميين لدعم الترويج للمبادرة الشبابية 1 مليون بحلول عام 2021 والتي أطلقت في عام 2019.

(7) ترويجا لمنتدى جهود تعبئة الموارد الأفريقي لمكافحة فيروس الإيبولا بقيادة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الذي سُيعقد في 2 ديسمبر 2019 واصلت مديرية الاتصال والإعلانم استخدام جميع المنصات المتاحة للتواصل بشأن هذه المسألة.

كتاب السجلات الأفريقية: إنتاج كتاب الحقائق الأفريقية

1) واصلت مديرية الاتصال والإعلام العمل على إعداد كتاب السجلات الأفريقية من أجل إصدار كتاب الحقائق الأفريقية الذي تم اعتماده كأحد أدوات الترويج لأجندة 2063 وتحديدا التطلع الخامس الذي يسعى إلى تعزيز الهوية الثقافية القوية والتراث المشترك والقيم والأخلاق في أفريقيا.
2) تم تأمين التمويل الأولي والمساحة المكتبية من حكومة جمهورية زيمبابوي لتمكين الجهود المبذولة لإصدار الطبعة الأولى؛
3) عُقد مؤتمر لأصحاب المصلحة لجمع التبرعات في هراري، زمبابوي في مارس 2018 حضره ممثلون من الاتحاد الأفريقي والدول الأعضاء والشركاء الإنمائيين الدوليين.
4) تم تجديد مذكرة التفاهم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وكتاب السجلات الأفريقية في يناير 2019 للتعاون في إصدار الطبعة الأولى من كتاب الحقائق الأفريقية
5) تم تخصيص شهري سبتمبر وأكتوبر 2019 لجمع 35 باحثًا من مختلف البلدان الأفريقية للعمل على إعداد الطبعة الأولى على مدار 60 يومًا دون توقف في مخيم (المؤتمر الدولي لعملية صنع حقائق إفريقيا)؛

يتم إشراك هيئة تحرير رفيعة المستوى في العملية التي يتمثل دورها في مراجعة المنشور قبل تقديمه إلى أجهزة صنع سياسة الاتحاد الأفريقي. سيتألف هذا المجلس من رئيس سابق لدولة وحكومة في وضع جيد، و 7 باحثين معترف بهم دوليًا في التاريخ الأفريقي و 5 محررين من المؤسسات الإعلامية الدولية في أفريقيا.

تحسين رؤية الشركات والدعوة والعلاقات العامة

89. تم الإبلاغ عن التقدم المحرز في تحسين الاستخدام الرقمي على النحو التالي:

- أعادت مديرية الاتصال والإعلام إطلاق موقع الاتحاد الأفريقي مع قائمة موسعة وواجهة أكثر سهولة في الاستخدام.
- أنشأت تطبيقات الأجهزة المحمولة، على سبيل المثال دليل الاتحاد الأفريقي، الذي تم إطلاقه بالفعل. يتم التخطيط لتطبيقات أجندة 2063 والمشتريات في نوفمبر 2019
- ولوحظ أيضا بروز أكبر للعلامة التجارية والمشاركة في المنابر الرقمية. على سبيل المثال، الفيسبوك (كان عدد المتابعين 320,000 متابع في عام 2017، وبلغ حاليا 381,300 متابع) في التويتر (كان عدد المتابعين 249,000 متابع في 2017، وارتفع حاليا إلى 437,000 – 75%)، وفي اليوتوب (بلغ عدد التابعين 1516 مشتركين في 2017، وارتفع العدد إلى 4,700 – 210%)

مشروع استوديو الاتحاد الأفريقي

90. تعمل مديرية الاتصال والإعلام بالتعاون مع جمهورية جنوب أفريقيا لإنشاء استيديو داخلي للاتحاد الأفريقي، يتوقع إطلاقه في قمة 2020, بدأت رقمنة المواد السمعية البصرية في المكتبة – بدأ رقمنة مكتبة المواد السمعية والبصرية – الصور الفوتوغرافية ، الأفلام ، بكرات الأفلام، والأشرطة، وأشرطة الفيديو وما إلى ذلك. لوحظ أن بعض المواد القيمة يعود تاريخها إلى فترة إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية في عام 1963 وتحتاج إلى الرقمنة لتخزينها والحفاظ عليها من أجل استرجاعها.

الدعوة للتوقيع والتصديق على معاهدات ومواثيق الاتحاد الأفريقي

91. قامت مديرية الاتصال والإعلام بنشر وتوزيع منشورات حول التصديق على المعاهدات والمواثيق، كقاعدة بيانات من مجلة "الصدى" ECHO التي يصدرها الاتحاد الأفريقي. تم الترويج على شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالمواعيد/المناسبات التذكارية للاتحاد الأفريقي

التفاعل مع وسائل الإعلام

92. أنشأت مديرية الإعلام والاتصال وأطلقت شبكة الصحافيين الأفريقيين لأجندة 2063 (بالتعاون مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية – النيباد

جوائز الاتحاد الافريقي لوسائل الإعلام

93. أقامت مديرية الاتصال والإعلام في شراكة مع رابطة الإعلاميات الأفريقيات للترويج لأجندة 2063. منحت خمس صحفيات أفريقيات 2000 دولار أمريكي لكل منهن لإنتاج أفلام وثائقية في مجالات: منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وإسكات البنادق بحلول 2020؛ وجواز السفر الأفريقي وحرية تنقل الأشخاص؛ والتجارة الحرة والهجرة؛ والمرأة والتجارة الحرة

94. تم توقيع على مذكرة تفاهم مع شبكة تليفزيون أفريكا 24، تتيح للاتحاد الأفريقي الوصول إلى 80 مليون أسرة. وذكرت زيادة في التعاون بين لاتحاد الأفريقي للإذاعة واتحاد الصحفيين الأفريقيين، من حيث استخدام شبكات الصحفيين الخاصة بهم لنشر الأخبار حول برامج الاتحاد الأفريقي وأنشطته. تم تمثيل الاتحاد الأفريقي في اليوم الأفريقي السنوي للإعلام

قدرة وكفاءة الموارد البشرية في الاتصالات

95. أطلقت مديرية الاتصال والإعلام في عام 2017 حلقة العمل السنوية الأولى للتدريب على الاتصالات، بمشاركة مسؤولي الاتصالات من مفوضية الاتحاد الأفريقي والأجهزة لإجراء تدريب في بيئة جماعية مع خبراء في المجال لتعزيز المهارات والمعارف. عُقدت الدورة الثالثة في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر. قامت مديرية الاتصال والإعلام أيضاً بتوفير التدريب على التواصل لقيادة مفوضية الاتحاد الإفريقي مثل المفوضين، فيما يتعلق بالمشاركة الإعلامية

التحديات

96. فيما التحديات التي تمت مواجهتها:

- الميزانية المخصصة للدعاية والإعلان للترويج لأنشطة الاتحاد الأفريقي محدودة للغاية
- هناك تحديات تعترض العمل في الدول الأعضاء التي تتمتع بوسائل إعلام خاصة منافسة لوسائل الإعلام الحكومية، وتتمتع بفعالية أكبر منها. تطلب وسائل الإعلام الخاصة من الاتحاد الإفريقي الدفع لنشر محتواه على منابرها.
- يواجه موظفو مديرية الاتصال والإعلام قيودا – حيث يتعين على سبعة (7) موظفين إعلاميين فقط تلبية احتياجات المنظمة بأكملها.

- نقص التنسيق والمساءلة بين الموظفين الإعلاميين – وضع الشركاء في أقسام فردية لدعم البرامج دون أي مساءلة أمام مديرية الاتصال والإعلام مما يؤدي إلى اتصال غير متزامن لا يعود بالنفع الاتحاد الأفريقي بالضرورة.
- يؤدي طول وصعوبة عملية الشراء (ما يصل إلى 4–6) أشهر إلى التأخير في تنفيذ المشاريع

97. تمت مناقشة التقرير عن الاتصالات والمعلومات وتم تلقي مدخلات على النحو التالي:

98. وعقب المناقشات، دُعي الوزراء الموقرين إلى القيام بما يلي:

- الإشادة بمديرية الاتصال والإعلام على العمل الذي أنجزته لبناء هوية العلامة التجارية للاتحاد الأفريقي وتنفيذ عمليات وإجراءات لإضفاء الطابع الاحترافي على الاتصالات داخل المنظمة، والطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي ضمان إعداد دليل نمط العلامة التجارية والاتصالات وسياسات وإجراءات الاتصال داخل المنظمة.
- الطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي تخصيص موارد واقعية ومناسبة (بشرية ومادية ومالية) لبناء قدرات مديرية الاتصال والإعلام لتمكينها من التواصل بشكل أفضل وفعال مع مختلف أصحاب المصلحة والجمهور على مختلف منابر وسائل الإعلام بطريقة استراتيجية ومتسقة.
- تشجيع المذيعين الوطنيين على دعم نشر المحتوى الذي ينتجه الاتحاد الأفريقي مثل الأفلام الوثائقية بما في ذلك دعم ترجمة الأفلام المنتجة إلى اللغات الوطنية والمحلية للوصول إلى جمهور أكبر.
- الإشادة كذلك بمديرية الاتصال والإعلام لاستمرارها في التواصل مع وسائل الإعلام الأفريقية، والطلب من مفوضية الاتحاد الأفريقي دعم مديرية الاتصال والإعلام لتنفيذ وإطلاق جوائز الاتحاد الأفريقي لوسائل الإعلام خلال الفترة 2020–2021 بما في ذلك توفير الدعم اللازم لضمان تنفيذه الفعال؛
- الإشادة بجمهورية جنوب أفريقيا لعرضها مساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي على التعجيل بإطلاق استوديو الاتحاد الأفريقي وتشجيع مفوضية الاتحاد الأفريقي على دعم مديرية الاتصال والإعلام والدولة العضو لضمان إطلاق استوديو يعمل بكامل طاقته في عام 2020

- الإشادة بالجهود التي بذلتها مفوضية الاتحاد الأفريقي وكتاب السجلات الأفريقية بشأن العمل المنجز حتى الآن وتقديم الشكر لحكومة جمهورية زيمبابوي على تمويل إصدار الطبعة الأولى ودعوة الدول الأعضاء، في الوقت نفسه، إلى تمويل الطبعات اللاحقة على أساس التناوب.

عاشرا. ما يستجد من أعمال

99. قُدمت عروض حول ما يلي:

- تعزيز خدمات ومؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جمعية الإنترنت)
- الشبكات المجتمعية والوصول إلى المناطق الريفية (جمعية الإنترنت)
- الذكاء الاصطناعي (مصر)

100. تضمن العرض الذي قدمته مصر حول الذكاء الاصطناعي، الاقتراحات التالية:

- التعاون على صياغة موقف أفريقي موحد بشأن الذكاء الاصطناعي الذي يمثل احتياجات وطموحات الشعب الأفريقي، يمكن استخدامه في المحافل الدولية. ويشمل ذلك تأثير الذكاء الاصطناعي على التعليم والمجتمع والاقتصاد وفجوة التكنولوجيا الرقمية والمنظورات الفنية والأخلاقية؛
- إنشاء مركز فكري أفريقي للذكاء الاصطناعي، بالتعاون مع المبادرات القائمة، يقوم باستكشاف وتحديد المجالات ذات الاهتمام المشترك للدول الأفريقية للتعاون فيها مثل مشاريع التنمية بما يتماشى مع أجندة 2063 أهداف التنمية المستدامة؛ والشراكات مع المنظمات الدولية وهيئات التمويل؛
- وضع إطار أفريقي لبناء القدرات، مع مراعاة احتياجات التوظيف الحالية والمستقبلية في القارة. ومن أمثلة ذلك ما يلي:
  - ✓ برامج تنمية المهارات المشتركة للشباب الأفريقي، مثل معسكرات البيانات العلمية
  - ✓ برامج تنمية المهارات وصقل المهارات للعاملين المتأثرين من الذكاء الاصطناعي

حادي عشر. اختتام الاجتماع

101. في كلمتها الختامية، شكرت السيدة السيدة وين موسابايانا ممثلة عن ليزلي ريتشر، مديرة الإعلام والاتصال في مفوضية الاتحاد الأفريقي، جميع المندوبين، على الطريقة الفعالة التي جرى بها الاجتماع وأبرزت أهمية القضايا التي نُوقشت.

102. من جانبه، أعرب الرئيس المهندس أبيوت سينامو عن امتنانه للمشاركين على مواظبتهم والتزامهم خلال مداولات اللجنة. كما أكد على أمله في اعتماد التحول الرقمي وتنفيذه بحماس من قبل جميع أصحاب المصلحة.